طالبت المديرة التنفيذية للجمعية العربية الأمريكية في نيويورك ومديرة الدفاع الوطني للشبكة الوطنية للجاليات العربية الأمريكية ليندا صرصور بالوصول إلى صيغة تفاهم بشأن مكافحة التعصب الذي يمارس ضد المسلمين في الولايات المتحدة وأخذ موقف واضح ضده وشجبه.<?xmlns:o = prefix ecapseman:lmx />

وأشارت ليندا صرصور إلى أن توجيه أي إساءة لأي مسلم في الولايات المتحدة إهانة واعتداء على جميع المسلمين.
وأثارت صرصور في مقال كتبته لموقع "سي إن إن" قضية مقتل شيماء العوضي السيدة العراقية التي وجدت غارقة في دمائها في ولاية كاليفورنيا الأمريكية وبجوارها رسالة كتب فيها "عودي إلى بلدك أنت إرهابية" ما تسبب بموجة استياء وخوف لدى مسلمي الولايات المتحدة الأمريكية.
وأوضحت ليندا صرصور أنها بعد سماعها خبر مقتل العوضي فكرت في نفسها ومصير عائلتها، مشيرة إلى حادث آخر سبق مقتل العوضي وشكل جريمة كبيرة أثارت استياء الرأي العام هي مقتل ترايفون مارتن الفتى الأسود الذي قتل في السادس والعشرين من الشهر الماضي برصاص حارس كان يقوم بدورية مراقبة في الحي الذي تقيم فيه في منطقة سانفورد السكنية بضاحية اورلاندو وسط فلوريدا.
وقالت: "العنصرية ضد السود في الولايات المتحدة مختلفة تمامًا عن التعصب ضد المسلمين فالحديث أو إظهار العنصرية ضد السود مرفوض علنًا في الولايات المتحدة حتى إن وجد في الخفاء لكن للأسف التعصب ضد الإسلام مقبول تمامًا وروجت له وسائل الإعلام عبر تصريحات مرشحين للرئاسة الأمريكية التي تحمل بعضها كراهية للإسلام والمسلمين".
وأضافت صرصور: "السلطات التي تتولى التحقيق في قضية العوضي قالت: إنه حادث عرضي فردي".
وتساءلت المديرة التنفيذية للجمعية العربية الأمريكية في نيويورك: "كيف يكون الحادث عرضيًا لاسيما أن تقريرًا صادرًا عن مكتب التحقيقات الفدرالي عام 2011 أظهر ازدياد جرائم الكراهية ضد المسلمين بنسبة تقارب الـ05 بالمئة في عام ."2010
وأشارت أحدث الإحصاءات إلى ارتفاع عدد جرائم الكراهية ضد المسلمين من 107 قضايا في عام 2009 إلى 170 جريمة في عام .2010
وذكرت صرصور أنها لا تستغرب هذه الأحداث بعد الاستماع إلى حركات عدائية علنية ضد المسلمين داخل الكونغرس ومعاداة الطقوس الإسلامية التي ولدت زيادة بالاحتقان والتعصب ضد المسلمين، لكن الخطير أن نجد أشخاصًا عاديين لا علاقة لهم بالدين أو السياسة يمارسون التعصب الأعمى ضد المسلمين المدنيين خوفًا من المجهول.
ودعت صرصور إلى تضافر الجهود للوصول إلى صيغة بشأن مكافحة التعصب ضد المسلمين ومواجهته في الولايات المتحدة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 21/04/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com